

تاج العروس من جواهر القاموس

مَحَانِيقُ يَنْدَفُضُنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهَا ... نَعَامُ وَحَادِيَهْنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحُ
هَكَذَا فَسَّره الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَه : الْمُحْنَقُ مِنَ الْإِبْلِ : الضَّامِرُ مِنْ هِيَاجِ
أَوْ غَرْتٍ وَكَذَلِكَ خَيْلُ مَحَانِيقٍ وَأَنَّهُمْ قَدْ تَوَهَّسُوا وَاحِدَه مَحْنَقًا وَفِي
التَّهْذِيبِ - فِي تَرْجُمَةِ عَقْم - قَالَ خَفَافٌ :

وْخَيْلٌ تَهَادَى لَاهُودًا بَيْنَهَا ... شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنَقٍ وَقَالَ
: الْمُحْنَقُ : هُوَ الضَّامِرُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي تَرْكِيبِ ج م ق . وَفِي
الْأَسَاسِ : أَحْنَقَ الْفَرَسَ وَغَيْرُهُ : لَصَقَ بِصُلَابِهِ ضُمْرًا وَخَيْلُ مَحَانِيقٍ وَمَحَانِيقُ
. أَوْ إِبِلُ مَحَانِيقٍ : سِمَانٌ وَقَدْ أَحْنَقَ الْبَعِيرُ : إِذَا سَمِنَ فَجَاءَ بِشَحْمٍ
كَثِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ ضِدُّ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ حَنْيَقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٍ قَالَ
الْمُفَصِّلُ الذُّكْرِيُّ :

تَلَاقَيْنَا بَغِيْنَةً ذِي طُرَيْفٍ ... وَبَعَضُهُمْ عَلَى بَعْضِ حَنْيَقٍ ح - و - ق .
الْحَوْقُ : الْكَذْسُ وَقَدْ حَقَّتْ الْبَيْتُ أَحْوَقُهُ حَوْقًا : إِذَا كَذَسْتَهُ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَالْحَوْقُ : الدَّلُّ وَالنَّمْلُيسُ وَقَدْ حَاقَ الشَّيْءُ حَوْقًا فَهُوَ مُحِيقٌ وَ
مُحِوقٌ وَيُقَالُ : مُحِوقٌ أَيْ : مَدْلُوكٌ مَمْلُوسٌ . وَالْحَوْقُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَلَيْسَ بِتَمَصُّفٍ الْجَوْقُ بِالْجِيمِ . وَالْحَوْقُ : الْإِحَاطَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
. قَالَ : وَتَرَكْتَ النَخْلَةَ حَوْقًا : إِذَا أُشْعِلَ فِي الْكَرَانِيفِ وَفِي الْأَسَاسِ :
حَوَقَتْ بِجَرَانِيفِ النَخْلَةِ أَيْ : سَحَقَتْهَا حَتَّى تَرَكْتَهَا حُوقًا كَأَنَّهُ حَاقَهَا فَلَمْ يَبْقَ بِهَا
كُرُوفَةٌ وَهُوَ مُجَازٌ . وَالْحَوْقُ بِالضَّمِّ مَا أَحَاطَ بِالْكُمَةِ مِنْ حُرُوفِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيَفْتَحُ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَقَالَ :

" غَمَزَكَ بِالْكَبْشَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابْنَةِ الْحُمَارِ :
" هَلْ هِيَ إِلَّا خُطَّةٌ أَوْ تَطْلِيقٌ .

" أَوْ صَلَفٌ أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ تَعْلِيقٌ .

" قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ أَوْ الْحَوْقُ بِالْفَتْحِ : اسْتِدَارَةٌ فِي
الذِّكْرِ عَنْ تَعْلِيبٍ . وَحَوْقُ الْحِمَارِ : لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ قَالَ جَرِيرٌ :
ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّهْمِ وَلَمْ تَلِدْ ... وَهَيْهَاتَ مِنْ حَوْقِ الْحِمَارِ الْكُوكُوبُ
وَالْأَحْوَاقُ مِنَ الْأَيُّورِ وَالْمُحَوَّقُ كَمُعْظَمٍ : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ . وَكَمَرَةٌ حَوْقَاءُ

وَفَيْشَلَة حَوْقَاءُ : عَظِيمَة مُشْرِفَة . وَأَرْضُ مَحْوَقَة بِضَمِّ الحَاءِ : قَلِيلَة
النَّبْتِ جَدًّا لِقَلَّةِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا حِيقَتْ أَيْ : كُنُسَتْ . وَالْحَوْقَة : الْجَمَاعَة
الْمُخْرِقَة عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْحَوْاقَة بِالضَّمِّ : الْكُنَاسَة نُقِلَ الْجَوْهَرِيُّ
. وَالْمَحْوَقَة : الْمَكْنَسَة وَالْحَوَاقُ كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ : ع . وَمِنْ الْمَجَازِ : حَوْقٌ
عَلَيْهِ تَحْوِيْقًا : إِذَا عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَخَلَّطَهُ عَلَيْهِ وَمَعْنَاهُ : جَعَلَهُ
كَالْحَوْاقَةِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَكَذَلِكَ عَرِّقَ عَلَيْهِ نُقِلَ الزَّمْخَشَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
: هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حَوْقِ الذِّكْرِ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَوَاقَةُ بِالضَّمِّ الْقِمَاشُ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَاحْتَاقُوا مَالَهُ مِنْ وَرَائِهِ أَتَوْا
عَلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مَحْوَقَةً رُؤُوسَهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُوسِهِمْ
فَشَبَّهُهُ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَنْسِ . وَحَوَاقَةُ كَثَامَةِ مَوْضِعٍ . وَالْحَوْقُ الْحَوْقَلَةُ . وَأَمَّ حَوْقَى قَرْيَةٍ
مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَةِ بَلْبَيسٍ . وَالْحَوْقُ كَصَرْدِ لُغَةٍ فِي الْحَوْقِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

ح - ي - ق